

كتاب الأم

باب غلول الصدقة .

أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : فرض \square D الصدقات وكان حبسها حراما ثم أكد تحريم حبسها فقال عز وعلا : { ولا يحسن الذين يخلون بما آتاهم \square من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم } الآية وقال تبارك وتعالى : { والذين يكتزون الذهب والفضة { إلى قوله { ما كنتم تكنزون } قال الشافعي : وسبيل \square و \square أعلم ما فرض من الصدقة أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا سفيان بن عيينة قال : أخبرنا جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين سمعا أبا وائل يخبر عن عبدا \square بن مسعود يقول : سمعت رسول \square A يقول : [ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل له يوم القيامة شجاع أقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه] ثم قرأ علينا : { سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة } أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا مالك عن عبدا \square بن دينار قال : سمعت عبد \square بن عمر وهو يسأل عن الكنز فقال : وهو المال الذي لا يؤدي منه الزكاة قال الشافعي : وهذا كما قال ابن عمر إن شاء \square تعالى لأنهم إنما عذبوا على منع الحق فإما على دفن أموالهم وحبسها فذلك غير محرم عليهم وكذلك إحرازها والدفن ضرب من الإحراز ولولا إباحة حبسها ما وجبت فيها الزكاة في حول لأنها لا تجب حتى تحبس حولا أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : : أخبرنا مالك عن عبدا \square بن دينار عن أبي هريرة أنه كان يقول : من كان له مال لم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطلبه حتى يمكنه يقول أنا كنزك أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال : [استعمل رسول \square A عبادة بن الصامت على صدقة فقال : اتق \square يا أبا الوليد لا تأتي يوم القيامة ببيعير تحمله على رقبتك له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها ثؤاج فقال يا رسول \square وإن ذا لكذا ؟ فقال رسول \square A : إي والذي نفسي بيده إلا من رحم \square تعالى فقال : والذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين أبدا]